

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[95] تحديد المواقع: أما بالنسبة لبني قريظة، فانهم يقولون: إنهم نزلوا بالعالية على وادي مهزور (1) وذلك حيث يقع مسجد بني قريضة، الذي هو شرقي مسجد الشمس (أعني مسجد الفضيل) الذي يقع هو الآخر شرقي مسجد قباء (2) في الحرة الشرقية، المعروفة بحرة واقم، وتسمى حرة بني قريظة أيضا، لانهم كانوا بطرفها القبلي (3). أما بنو النضير، فقد نزلوا بالعالية أيضا على وادي مدين، وهو شعبة من سيل بطحان (4) وقد نقل ابن عساكر والحموي عن الواقدي: أن منازلهم كانت بناحية الغرس وما والاها مقبرة بني حنظلة (5) أو خطمة (6). قال السهوي: " الظاهر: أنهم كانوا بالنواجم، وتمتد منازلهم وأموالهم إلى ناحية الغرس، وإلى ناحية الصافية، وما معها من صدقات النبي " صلى الله عليه وآله " وبعض منازلهم كانت بجفاف، لأن فاضجة (أطم لبني النضير / 232) به، ورأيت بالحرة شرقي النواجم آثار حصون وقرية بقرب مدين، يظهر أنها من جملة

(1) وفاء الوفاء ج 1 ص 161 وج 3 ص 1076

وراجع: معجم البلدان ج 1 ص 346 وج 5 ص 234. (2) راجع: الوفاء ج 3 ص 823 و 821 وراجع: مرآة الحرمين ج 1 ص 419. (3) راجع: وفاء الوفاء ج 4 ص 1188. (4) راجع وفاء الوفاء ج 3 ص 161 وج 3 ص 1076 وراجع: معجم البلدان ج 1 ص 446 وج 5 ص 290 و 234. (5) وفاء الوفاء ج 3 ص 1075 و 1076 وج 1 ص 161 ومعجم البلدان ج 4 ص 193. (6) التنبيه والإشراف ص 213. (*)